

تاج العروس من جواهر القاموس

كما في العُباب . وفي الشُّعراء طَرْفَةُ الخُزَيْمِي هكذا في النَّسَخ وفي
العُباب الخُزَيْمِيَّ مِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسِ
بَنِ بَغِيضٍ . وطَرْفَةُ العامِرِيَّ مِنْ بَنِي عامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ . وطَرْفَةُ بْنُ
أَلَاءَةَ بْنِ زَهْلَةَ الْفَلَاتَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلِ بْنِ
نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ الدَّارِمِيِّ . وطَرْفَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ كَرْبِ
التَّيْمِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ الَّذِي أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلْبِ
فَاتَّخَذَهَا مِنْ وَرَقٍ فَأَنْتَنَ فَرُخَّصَ لَهُ فِي الذَّهَبِ . وقيل : الَّذِي أُصِيبَ
أَنْفُهُ هُوَ وَالِدُهُ عَرْفَجَةُ وَفِيهِ خِلَافٌ تَفَرَّدَ عَنْهُ حَفِيدُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
طَرْفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ . وَمَسْجِدُ طَرْفَةَ بِقُرْطُوبَةِ : م معروفٌ وَإِلَيْهِ نُسِبَ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرِّفٍ الطَّرْفِيِّ الْكِنَانِيِّ إِمَامُ هَذَا الْمَسْجِدِ
أَخَذَ عَنْ مَكِّيٍّ واختَصَرَ تفسيرَ ابنِ جريرٍ قاله الحافظ . وتَمِيمُ بْنُ
طَرْفَةَ كَ مُحَدِّثٌ . وامرأةٌ مطرُوفَةٌ بالرَّجَالِ : إِذَا طَمَحَتْ عَيْنُهَا
إِلَيْهِمْ وَتَصَرَّفَتْ بِصَرَفِهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهِ فَلَا خَيْرَ فِيهَا وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ
الْحُطَيْبِيُّ : .

وما كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعِرْسِهِ ... بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةٍ الْعَيْنِ
طامِحٍ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ : .
" إِذَا نَحْنُ قُلَانَا : أَسْمَعِينَا انْبِرَاتِ لِنَاعِلَى رَسُولِهَا مَطْرُوفَةً لَمْ
تَشْدَدْ وَقِيلَ : امْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ : تَطْرِفُ الرَّجَالَ أَيْ : لَا تَتَّخِذُ عَلَى
وَاحِدٍ وَضِعَ الْمَفْعُولِ فِيهِ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا التَّفْسِيرُ
مُخَالَفٌ لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ وَالْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي قَدْ طَرَفَهَا حُبٌّ
الرَّجَالَ أَيْ : أَصَابَ طَرَفُهَا فَهِيَ تَطْمَحُ وَتُشْرِفُ لِكُلِّ مَنْ أَشْرَفَ لَهَا وَلَا
تَغْضُ طَرَفُهَا كَأَنَّهَا أَصَابَ طَرَفُهَا طَرُوفَةٌ أَوْ عُدُوٌّ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
مَطْرُوفَةً أَوْ الْمَعْنَى : كَأَنَّ عَيْنَهَا طُرِفَتْ فَهِيَ سَاكِنَةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
يُقَالُ : هِيَ مَطْرُوفَةُ الْعَيْنِ بِهِمْ : إِذَا كَانَتْ لَا تَنْطُرُ إِلَّا لِلَّيْهِمْ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَطْرُوفَةٌ : مُنْكَسِرَةٌ الْعَيْنِ كَأَنَّهَا طُرِفَتْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
تَنْطُرُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

ومَطْرُوفَةُ الْعَيْنِ خَفَاقَةُ الْحَشَى ... مُنْعَمَةٌ كَالرَّيْمِ طَابَتْ

فَطُلَّاتٍ وَمَطْرُوفٌ : عَلَامٌ مِنْ أَعْلَامِ الْأَنْاسِيِّ . وَيُقَالُ : جَاءَ بِطَارِفَةٍ عَيْنٌ إِذَا جَاءَ بِمَالٍ كَثِيرٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَكَذَلِكَ جَاءَ بِعَائِرَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَوْلُهُمْ : هُوَ بِمَكَانٍ لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ : أَيِ الْعُيُونُ جَمْعُ طَارِفَةٍ . وَالطَّوَارِفُ مِنْ السَّجَاعِ : الَّتِي يَسْتَلِيبُ الصَّيِّدُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ غَزَالًا : . تَنْفِي الطَّوَارِفَ عَنْهُ دَعَمَتَا بَقَرَةٍ ... أَوْ يَافِعٌ مِنْ فِرْدَادِيٍّ . مَلَامُومٌ وَالطَّوَارِفُ مِنَ الْخِيَابِ : مَا رَفَعَتْ مِنْ جَوَانِبِهِ وَنَوَاحِيهِ لِلنَّظَرِ إِلَى خَارِجٍ وَقِيلَ : هِيَ حَلِاقٌ مَرْكَبِيَّةٌ فِي الرُّفُوفِ وَفِيهَا حِبَالٌ تُشَدُّ بِهَا إِلَى الْأَوْتَادِ . وَطَارِفَهُ عَنْهُ يَطْرَفُهُ : إِذَا صَرَفَهُ وَرَدَّهْ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ : .

إِنَّكَ وَاللَّذُّومَلَّةُ ... يَطْرَفُكَ الْأَدْنَى عَنْ الْأَبْعَدِ يَقُولُ : يَصْرَفُ بِصَرَكَ عَنْهُ أَيِ تَسْتَطْرِفُ الْجَدِيدَ وَتَنْسَى الْقَدِيمَ كَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالصَّوَابُ فِي إِِنْشَادِهِ : .

" يَطْرَفُكَ الْأَدْنَى عَنْ الْأَقْدَمِ قَالَ : وَبَعْدَهُ : .

قُلْتُ لَهَا : بَلْ أَنْتَ مُعْتَلَّةٌ ... فِي الْوَصْلِ يَا هِنْدُ لَكِي تَصْرَمِي